

إصلاح المنطق لابن السكيت

الرجل بلسانه يقال لسنته ألسنه لسنا قال طرفه .

(وإذا تلسنى ألسنها ... إنني لست بموهون فقر) .

واللسن جودة اللسان يقال رجل لسن بين اللسن وقوم لسن والهدم مصدر هدمت والهدم ما تهدم من البئر من نواحيها في جوفها وأنشد أبو زيد .

(تمضى إذا زجرت عن سوءة قدما ... كأنها هدم في الجفر منقاص) .

والهدم مصدر هدمت الناقة تهدم هدمًا إذا اشتد ضيعتها والسكن أهل الدار قال سلامة بن جندل .

(ليس بأسفي ولا أقنى ولا سغل ... يعطى دواء قفي السكن مربوب) .

وقوله ليس بأسفي ولا أقنى والأسفى الخفيف الناصية وهو السفا والأقنى الذي في أنفه احديداً وهو عيب في الخيل والسغل المضطرب الأعضاء السيء الخلق والغذاء والدواء ما عولج به الفرس من نفس أو حنذ العرق وما عولجت به الجارية حتى تسمن والقفية شيء يؤثر به الصبي والضعيف يقال قد أقفيته بكذا وكذا إذا آثرته ويقال هو مقتفى به إذا كان مكرماً مؤثراً مربوب يربى والسكن ما سكنت إليه قال ابن جرير (وجعل الليل سكناً) قال الرازي .
(أقامها بسكن وأدهان) .

أي ثقفها بالنار والدهن قال وأنشدني آخر وهو الكلابي